

الزيارة كما يتضمَّن التقرير الذي تنفرد «البناء» بنشره من وثائق الائتلاف الداخلية، والمرسل من القيادي في الائتلاف هادي البجرة إلى الهيئتين العامة والتنفيذية، والذي يتلافى التقييم الجدي لنتائج الزيارة مركزًا على محاولات تجميلية مبالغ بها، مثل إخفاء الترتيب الذي لا يزال موضع أخذ وردِّ لقاء الرئيس باراك أوباما والذي يمتدُّن حتى الآن مرورًا بإلقاء التحية من أوباما على الوفد خلال اجتماعه بمستشارة الأمن القومي سوزانا رايس في البيت الأبيض، وتهزيه من تفسير سرِّ عدم إتاحة المؤسسات التلفزيونية الأوسع انتشارًا لدى الرأي العام الأميركي لرئيس الائتلاف كفتاة«سي أن أن»، وسبب الرفض لمنح ممثلة الائتلاف مرتبة أعلى من «مجاهدي خلق» الإيرانية، وحرمانها حتى من إنجاز المهام القنصلية على رغم الاستعانة بالنواب الديمقراطيين والجمهوريين للضغط من أجل هذا الهدف، وكذلك والأهمُّ بقاء القرار الأميركي على حاله برفض تسليم الائتلاف، والمطالبة الصريحة كما يكشف التقرير بوقف عملي تصادمي مع «جبهة النصرة»، ربما يفسَّر ما سيجري في الأيام المقبلة انطلاقًا من درعا.

واشنطن المركبة سورياً أمام ما يجري في الميدان، والمدرعة لمعاني الحسم الدستوري بإجراء الانتخابات الرئاسية التي يصير ما بعدها غير ما قبلها، قرَّرت كما تقول مصادر واسعة الإطلاع والاتصالات أن تتعامل مع سورية بعد الانتخابات الرئاسية كما تعاملت مع الحكم في إيران بقطعية وعبوات، وستعامل مع الائتلاف المعارض وجسمه المسلح كما تعاملت مع تنظيم «مجاهدي خلق»، الذين يحوزون مكتبًا شبيها بمكتب الائتلاف، ولا يتلقون سلاحًا بل مساعدات غير عسكرية، وترخيصًا وديمًا لمؤسسات إعلامية، وربما يجري البحث في تأمين ممسك شبيه بممسك «أشرف» الذي أوى مسلحي مجاهدي خلق في العراق لسنوات، والمشكلة لا تزال في ما يستطيع تحمِّل تبعات هذا الإيواء من دول الجوار، وهو أمر كان مطروحًا لعرسال الليبانية لولا الحسم السريع في القلمون، وقيل في أروقة الكوالميس اللول السياسي أن يصير أشرف الليباني في مناطق بين الحدود السورية- اللبنانية سيتردَّد عليه ذات الاسم، «أشرف» تنذرًا بالرعاية

كيسنجر والشيوخ حمود ... (تنمة ص1)

– جهد استثنائي ضائع تصعه المؤسسات الإعلامية المنخرطة في الحرب على سورية لتخفيف وطأة تسوية حصص، فالثابت أن التسوية نتيجة حتمية لمسار الحرب على سورية، ورفض اعتباره النموذج الذي ينتظر أماكن أخرى كثيرة نصجت قبل حصص، وبقي الإصرار على تأخيرها ريثما تكون حصص أولًا، كي يبقى التدرج ممكنًا من بعدها، فلو انتهت حلب وريف إدلب قبلها كيف وإلى أين يذهب من كانوا محاصرين في حصص، فنطلف الدرج يبدأ من فوق والفرق في الخريطة العسكرية السورية هو حصص.

– طالب قادة في الرابع عشر من آذار السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل بإصدار بيان نفي لما نشرته «البناء» نقلًا عن مجالسه الخاصة مع زواره، حول تسوية حصص وما شكلته من درد تهيئة لرئاسة ونصر الرئيس بشار الأسد بمباركة سعودية، وعن اعتباره أن حسم حزب الله السريع لحرب القلمون بالتعاون مع الجيش السوري وضع بيد حزب الله ساعة توقيت الاستحقاق الرئاسي، وهو يتركها مفتوحة لخباط حليفه العماد ميشال عون لأن ساعة توقيت الغرب تشتغل على خطر تسلل القاعدة إلى لبنان وتمركزها فيه، وهذا قد صار وراءنا بعد القلمون، فكان جوابه أنه يدرس التفاعلات الناجمة عن هذا الكلام قبل أن يقر النفي أو التجاهل.

– الخوف والقلق حالتان شعوريتان إنسانيتان تضيع أوصافهما علينا أحيانًا وتضع الفوارق بينهما أحيانًا مرات أخرى، فالخوف ليس مما يكون بل مما سيكون، لأننا في لحظة الوقوع لحدث صاعق ينتهي لا نشعر بالخوف بل بالصدمة، لكرَّال أو تفجير أو حريق، ويأتي الخوف من توقعاتنا بحدوث الأسوأ، والخوف شعور مشروط بفعل يصنعه الخيال بصيغة توقعات هندسية لنقاط خطوط تطورات ترسمها الأحداث الصادمة التي وقعت، أما القلق فهو غالبًا مرتبط بانتظارات لتوقعات ناتجة من فعل نقوم به وليس لفعل يقع علينا من خارجنا، والقلق غالبًا فعل تحفيزٍ إيجابي نحو الخارج، بينما الخوف فعل تقعر وانكفاء سلبى نحو الداخل، ومن زادت نسبة عبوره في مرات القلق على الخوف هو الإنسان الفاعل، ومن زاد عبوره في الخوف هو الإنسان المنفعل.

روحاني؛ لن نخضع ... (تنمة ص1)

الإشغافية فقط.. وأضاف: «لن نتراجع أي خطوة في التكنولوجيا النووية وإنما نريد أن نخطو خطوات جديدة في المجال القوقفي، نحن لا يمكن أن نتراجع عن إنجازات علمائنا وإنما سنخطو للأمام في المجال السياسي».

واعتبر روحاني أن «إيران لا تقبل بالتمييز النووي ولا بالتمييز العلمي، وقال: «بالنسبة لنا فإن كل الشعوب متساوية أمام القانون الدولي. نحن نضع أجهزة الطرد لنساعد في تصنيع الإصصال واللقاحات، هل هذا يخالف القوانين الدولية برايكم؟ وهل هذا يزيد من قوة إيران ويقودها إلى صناعة قنبلة نووية؟».

المنتظرة له من وزير العدل أشرف ريفي، لكن سبق السيف العذل.

موسكو على خط المراقبة الحثيثة لنوع المساعدات الأميركية للائتلاف، وكما تقول أواسط روسية دبلوماسية إن تفاهما روسيا أميركيا ثابتًا يضع الدعم العسكري للمعارضة السورية، في موازاة ومقابل الدخول العسكري الروسي إلى أوكرانيا.

الارتباك الأميركي سورياً يقابله ارتباك سعودي لبنانياً، فالرئاسة اللبنانية في الطرف الراهن محتجزة بقرار سمير جعجع مواصلة الترشح والتبني المستمر لتيار المستقبل ورئيسه سعد الحريري لهذا الترشح، وهما أمران بيد السعودية وتأثير كبير عليهما،لكن فرص التحرك لاستعمال التوافق على الرئيس العتيد تبدو مقيدة لزمَن غير قصير باسم وحيد تصعه قوى الثامن من آذار في التداول، هو اسم العماد ميشال عون، والتسريع يعني زيادة فرص عون قبل نضوجها من الزاوية السعودية، بينما التعاضد المديد مع الفراغ يعني إفساحًا في المجال أمام التغييرات التي تشهدها سورية للاكتمال، وعودة سورية إلى دورها التقليدي في التشارك بآيِّ شأنٍ لبثاني بحجم الاستحقاق الرئاسي، وانتقال الحليفين الإقليمي واللبثاني لسورية، وهما إيران وحزب الله، من التداول المباشر في الشأن الرئاسي، إلى المجاهرة باستحالة تجاوز دور سورية في هذا الاستحقاق، وما يريك السعودية هنا ليس ثنائية المآزق فقط، بل كون الدستور اللبناني الذي ولد من اتفاق الطائف الذي رعته السعودية قام على ثنائية تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية وتعزيز صلاحيات رئيس الحكومة، ضمن معادلة تضمنت قوننة علاقات تنسيق وتعاون بين الدولتين اللبنانية والسورية، خصوصاً في مجالَي الأمن والسياسة الخارجية، وسيكون سهلاً القول إنَّ خروج لبنان من هذا الالتزام يستتبع سقوط اتفاق الطائف، أو على الأقل سقوط الضمانات السورية لهذا التعديل في الصلاحيات، واحتمال إعادة فتح بابها، خصوصاً في ظل الصوحة الكنسية للمطالبة بالرئاسة المسيحية القوية، فيصير التعويض الوحيد الممكن لتلافي إرثاعة البحث بالصلاحيات وتوزيعها ارتضاه مقولة الرئيس الذي يستعيض بقوته التمثيلية ومواقفه المطمئنة لسورية، عن

البناء

ارتباك أميركي ... (تنمة ص1)

الصلاحيات والعلاقات المميّزة بصيغتها السابقة، وهذا يُعيد العماد عون خياراً حاضرًا مرة أخرى.

استمرار التجاذب حول الرئاسة والمسئلة

في هذا الوقت، ومع استمرار المراوحة في ملف الانتخابات الرئاسية على خلفية تمسك قوى 14 آذار بترشيح سمير جعجع وإقفال الأبواب أمام البحث الجدي للوصول إلى توافق حول اسم مقبول من الأكثرية اللبنانية ولا يشكل استفزازًا لها. يعود إلى الواجهة هذا الأسبوع موضوع سلسلة الترتب والرواتب، إذ يتوقع أن تنشط الاتصالات بين الكتل النيابية بهدف ردم الهوة بين تقرير اللجنة النيابية الذي عمد إلى تشجیل كبير في أرقام السلسلة، والذي اقّرتّه اللجنة النيابية المشتركة بغية إقرارها، بما يتوافق مع الحد الأدنى من مطالب هيئة التنسيق النقابية التي أكدت الضمي في الإضراب المفنوح، حتى ولو أقرت الجلسة العامة سلسلة لا تتجاوز مع حقوق المعلمين والموظفين والعسكريين.

اتصالات تسبق بحث السلسلة

في جلسة الأريعاء

وفيما ستواصل هيئة التنسيق النقابية إضرابها العام في القطاع التربوي الرسمي وفي الإدارات العامة وستجوز هذا التحرك بظاهرة كريمة واعصامت بعد غد الأربعاء، علم في هذا الإطار أن هناك اجتماعات وتضخيرات مكثفة استباقًا للجلسة النيابية العامة، لأنه إذ لم تقرّ السلسلة ستكون لها مصاعفات سياسية في الشارع، لذلك من المقرَّر أن يعقد اليوم اجتماع بين لجنة وزارة و اللجنة النيابية التي أعادت التقرير الأخير حول المسئلة للبحث في عدد من نقاط المشروع بهدف إزالة التباينات بين مكونات الحكومة ومجلس النواب، لكي تتممّن الجلسة العامة من إقرارها.

وكذلك أشارت مصادر نيابية أيضاً إلى أنّ من المرجّح أن تدخل الجلسة العامة تعديلات على السلسلة، مشددة على ضرورة إقرارها حتى لا تنهب البلاد إلى فوضى اجتماعية.

هيئة التنسيق

إلى ذلك، أكد نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض أمس، أن هيئة التنسيق لن يخرج من الشارع إذا أقرت السلسلة بالمطروح، أملاً أن يذخر الإجماع الزاوري والنيابي اليوم بملاحظات الهيئة. كذلك دعت رابطة أساتذة التعليم الثانوي إلى إسقاط المشروع المسخ الذي اقّرتّه اللجنة النيابية.

العربية، وغيرها من القنوات الإخبارية العربية والعالمية.
3.وصفت وزارة الخارجية الأميركية الاجتماع والمطر والبيجاني.

لقاء مع السيناتور الجمهوري جون ماكين.

- تمّت مناقشة موضوع الدعم النوعي لقوى المعارضة.

لقاء مع زعيم الغالبية كانتور، وزعيم الأقلية هوير، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب إدرويس.

• صدر بيان من قبل كانتور يوضح فيه كم كان من المفيد الاستماع إلى الجريا.

- ناقشت موضوع المحاربين الأجانب والمطرفين في سورية.
- كانت ردود فعل اللجنة إيجابية بخصوص مقترح قبول جوازات السفر السورية المتصّلة الصلاحية. وسيتابع الكارن في واشنطن هذه القضية.

لقاء مع السفير الأميركي فريد هوف والذي كان ميجابًا لقراره في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وحضره العديد من خبراء السياسة الخارجية الأميركية

بين فيهم برانس سكوكرتف، جون وورنر، زلماي خليلزاد.

ردة فعل الكونغرس يوم 8 أيار: الديمقراطي بوب كاسي ويعد لقاؤه الجريا أرسل رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما مطالبا فيها بزيادة الدعم الإنساني والقنالي للمعارضة السورية.

ويبرز التقرير رد فعل الدواشنطن بوست» التي يصفها بأنها الصحفية اليومية الأكثر شعبية في العاصمة، إذ تصل نسبة قرائنها 474.767 يوميا، وبع الأحد تصل النسبة إلى 838.014.

ويورد التقرير أن هيئة التحرير في «الواشنطن بوست» كانت محرجة جدا من سياسات إدارة أوباما تجاه سورية. وطرحته تساؤلات عدة بهدف الوصول على توضيح في ما يتعلق بالتعاون العسكري مع جبهة النصرة.. وأخيرا يتحدث التقرير عن عقوبات جديدة ستقرها واشنطن على سورية، ويسمى عددا من الوزراء والمؤسسات والخلائين.

جديدة.
رابعا، يقوم المجلس النيابي الجديد، وقد اضحي له طابع تأسيسي وتضامني وطنية جامعة، بمباشرة عملية حوار شامل من خلال لجانه المتخصصة لتحديد الأولويات الوطنية، السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، ويتولى تحويلها إلى تشريعات بالتعاون مع الحكومة.

خاصاً، تتولى لجنة الإدارة والعدل البرلمانية، بمشاركة رئيس المجلس الدستوري، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ورئيس مجلس شورى الدولة، ورئيس ديوان المحاسبة، ونقيب المحامين في بيروت والشمال، مهمة إجراء الدراسات واقتراح الصيغ القانونية اللازمة لإعادة النظر بإجراء الانتخاب التشريعية الجهورية (إنشاء مجلس نواب وطني لاطافي ومجلس شورى لتمثيل الطوائف) وعلى 95 من الدستور المتعلقة بإلغاء الطائفية على مراحل.
تبدو هذه المبادرات والإجراءات، في منظور تجارب الماضي التقليدية العقيمة، فورية وصعبة التطبيق. لكنها ليست كذلك في منظور الظروف الاستثنائية التي تستوجب قرارات استثنائية. وشرعية استثنائية.

د. عصام نعمان

الفراغ يقترّب من بعيدا

أما في موضوع الاستحقاق الرئاسي، فتشير المعطيات كلها إلى أن الاتصالات الداخلية لم تدخل حتى الآن أي بحث حول التوافق على شخصية مقبولة من أكثرية الكتل النيابية. وتقول مصادر سياسية متابعه إن مرّد هذا الدوران في الحلقة المفرغة يعود إلى تمسك تيار «المستقبل» بترشيح جعجع، بينما بدأ الإعلان عن ذلك. لذا يضغط داخل فريقه لترح إمكان البحث عن مرشح غير رئيس «القوات». إلا أن هذه الرغبة تواجه برفض من تيار «المستقبل» ورئيس «القوات» اللبنانية.

وتضيف المصادر إن هذه الأجواء بدأت تشعر الجميع أن البلاد تتجه بشكل مؤكد نحو الفراغ الرئاسي، إلا إذا حصلت معجزة. وحتى هذا المعجزة غير واردة التحقق في ظل انسداد الأفق داخليا وخارجيا للاتفاق على الرئيس الجديد.

وفي معلومات المصادر، إن بعض الأطراف من داخل 14 آذار ومن «الوسطيين» طرحت على تيار «المستقبل» أن الحكمة تقتضي البحث عن بدائل من جعجع، لأن «المستقبل» ما زال على موقفه الداعم لهذا الترشيح، ما يعني أن البقاء على هذا الموقف سيأخذ الأمور نحو الفراغ الرئاسي، لا بل إن فترة الفراغ قد تمتدّ عندها طويلا.

وبحسب معطيات المصادر، فإن على رغم استمرار التواصل بين «المستقبل» والتيار الوطني الحر والبحث لم يتوصل إلى أي مقاربات مشتركة حتى الآن من موضوع الانتخابات. وهو ما يعني أن «المستقبل» يسعى لتقطيع الوقت، حتى يرقع مسؤولية فراغ عنه، ويضعها في مرعى الفريق الآخر.

كذلك أكدت مصادر وزارة، أنه لا يطرأ أي جديد خلال الأيام الأخيرة على مستوى الاستحقاق الرئاسي، وأن الحراك الداخلي الذي يحصل ما زال يقف أمام حائط سدود. وبالتالي فإن إجراء الانتخابات في وعدها أصبح من «سابع المستحيلات».

لذلك تشير مراجع سياسية إلى أنه في ظل انسداد الأفق أمام الاتصالات، فلا شيء متوقعا في جلسة الخميس، وهي بالتالي لن تكون أفضل من سابقتها.

السعودية تتشجع على استمرار ترشيح جعجع

وفي هذا الإطار، كتفت مصادر نيابية مطلعة أن السعودية فرضت على فريق 14 آذار التمسك بترشيح جعجع، وأن هذه الإساعات تحت رعاية أميركية والهدف منها الوصول إلى الفراغ لكي تتسلط واشنطن الفرصة وتأتي برئيس لا يفرّذ بعيدا عن مدارها. وشددت المصادر على أن استمرار التتابع الإيراني - السعودي يعطل عنقا قويا واضافيا أمام انتخاب الرئيس، إذ إن

دمشق تنتقد ... (تنمة ص1)

كما دعت رئاسة الجمهورية السوريين إلى التعبير عن رأيهم بأي مرشح وبكامل الحرية والشفافية يوم الانتخابات عبر صناديق الاقتراع، مؤكدة أن ما تعينه سورية اليوم من مظاهر انتخابية حضارية تعددية شفافة، يعتر عن ثقافة السوريين وتاريخهم العريق في احترام الآخر والتعبير عن الرأي بالطرق المناسبة.

بيان وزارة الخارجية

إلى ذلك، انتقدت وزارة الخارجية السورية في بيان قرار فرنسا منع إجراء الانتخابات السورية على أراضيها في السفارة السورية في باريس، وأشارت إلى أنه منذ إعلان دمشق قنوة باب الترشيح للانتخابات الرئاسية وفقا للدستور والقوانين تحاول فرنسا ضمن مجموعة من الدول التي ساهمت بدعم الإرهابيين وسفك الدم السوري، القيام بحملة دعائية عدائية للشعب السوري ومعارضة هذه الانتخابات ورفضها.

وعبرت الخارجية عن أسفها لعدم تمكن السوريين المقيمين في فرنسا من ممارسة حقهم الدستوري بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية لاعتراض الحكومة الفرنسية الجائر على هذا الإجراء، إذ كانت فرنسا ابلفت رسميا السفارة السورية في باريس بالاعتراض على إجراء هذه الانتخابات على كامل الأراضي الفرنسية بما فيها السفارة السورية. وقد نفذ أبناء الجالية السورية في فرنسا اعصاما احتجاجيا في ساحة السان ميشيل للاعتراض على قرار الحكومة الفرنسية.

وفي السياق، أفاد مراسل «البناء» في العاصمة وختمت الوزارة بياناها بأن ذلك يأتي في إطار الدعم والمكشوف الذي تقدمه فرنسا للإرهابيين في سورية وتحالفها معهم، بهدف تدمير سورية والنيل من مواقفها على مختلف المستويات، مؤكدة أن سورية تطالب الرأي العام العالمي بإدانة هذه التصرفات اللاسؤولة من قبل الحكومة الفرنسية.

وتحشى كيف والدول الغربية أن يفضي هذا الاستفتاء إلى تكرر الغريون الذي أدى إلى ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في آذار. وفي هذا السياق سارعت وزارة الخارجية الأوكرانية الأحد إلى وصف بدء الاستفتاء بـ «مهزلة إجرامية» تمولها روسيا، وأكدت في بيان أن «الاستفتاء (...) لاغ قانونا ولن تكون له أي نتيجة قانونية على وحدة أراضي أوكرانيا».

وتعتزم السلطات الأوكرانية إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في 25 أيار، لكن الانفصاليين لا يعترفون بهذه الانتخابات، ولا الحكومة الانتقالية في كييف التي تشكلت اثر الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش في نهاية شباط.

وتحشى كيف بدعم الولايات المتحدة التي اعتبرت أن هذا الاستفتاء «غير قانوني» ويشكل «محاولة لإحداث انقسامات واضطرابات».

وسبق أن نبئى الغريون في الأسابيع الأخيرة عقوبات ضد روسيا وهم يهددون بتوسيعها إذا لم تجز الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا. وندد الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند أمس بعيد وصوله إلى باكو في جولة تشمل عددا من دول القوقاز، بالاستفتاء واعتبره «لاغيا وكأنه لم يكن».

وقال الرئيس الفرنسي في الثاني من شباط «هذه الاستشارات الفعلية والمزورة (...) لا معنى لها وهي لاغية وكأنها لم تكن»، معتبرا أن «الانتخابات الوحيدة الصالحة» هي الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا في الخامس والعشرين من أيار الجاري والتي ستتمخ انتخاب رئيس كل أوكرانيا ويكون السلطة التشريعية الوحيدة في البلاد، وعندها سيكون بإمكان الروس التفاوض مع الرئيس الأوكراني الجديد.

وتابع: «في حال لم يكن بالإمكان إجراء انتخابات الخامس والعشرين من أيار بسبب استفزازات وتدخلات، سيكون عندها من الضروري الانتقال إلى مستوى آخر من العقوبات». وختم قائلا: «لا أنني أراهن اليوم على أن انتخابات الخامس والعشرين من أيار ستجرى».

من ناحية، اعتبر وزير الحرب الأميركي تشاك هيغل في مقابلة بثت أمس أن روسيا لن تحقق من الأزمة في أوكرانيا سوى «مكسب قصير الأمد»، مؤكدا أن قواتها لا تزال محتشدة على الحدود الأوكرانية.

هناك من يقول إن السعودية تحاول المقايضة بين الإفراج عن الاستحقاق الرئاسي في لبنان والإيمان برئيس للحكومة في العراق خاضع لإرثائها، خصوصا أن المعطيات تشير إلى أن نتائج الانتخابات العراقية لا تتناسب مع سعي السعودية لوضع يدها على سياسة العراق وحكومتها.

الراعي يرفض الفراغ

وأمس اعتبر الطبريك الماروني بشارة الراعي أن الفراغ في سدة الرئاسة الذي يعمل عليه البعض مفروض بالمطلق لأنه يطعن بالميثاق الوطني. ورأى أن الفراغ يناقض المسؤولية الدستورية التي توجب على النواب انتخاب رئيس للجمهورية وتلغي مكوئا أساسيا من مكونات الوطن، وهو المسيحي؟

هل عطل 14 آذار مجلس النواب إذا حصل الفراغ؟

وبالتوازي مع الإشغال في الاستحقاق الرئاسي، فُتحت منذ اليوم معركة التشريع في مجلس النواب في حال حصول فراغ في رئاسة الجمهورية. وبحسب مصادر نيابية فإن قوى 14 آذار تتجه لتعطيل عمل مجلس النواب من خلال الامتناع عن المشاركة في الجلسات التشريعية، في خطوة جديدة. إذا ما تحققت .ستؤدي إلى تعطيل عمل المؤسسة الأم في البلاد، وبالتالي تعطيل قضايا اللبنانيين وكثير من المشاريع التي تمه غالبية الناس. ووفق معلومات المصادر فإن فريق 14 آذار ينطلق من سوغات غير مفقطة، خاصة «على القوات» والكتائب عدم جوار التشريع من دون وجود رأس الدولة «لأسباب متناقبة كما تسرب بعض أواسط «المستقبل».. أضافت المصادر أنه من العبث تعطيل عمل مجلس النواب إذا استحال انتخاب رئيس للجمهورية، خصوصا أن الحكومة تتولى في هذه الحالة إدارة شؤون البلاد.

«إسرائيل» تحرق الخط الأزرق في الناقورة

على صعيد آخر، أقدمت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في تطور لافت وخفيّر تمثل بحرق جديد للخط الأزرق عند بلدة الناقورة عندما عمدت إلى عبور هذا الخط إلى داخل الأراضي اللبنانية، وقامت بقطع شجرات الأشجار وتشجيرها، وذلك بعد خرقوات ماثلة قامت بها قبل أيام عند نبع الوزاني وعند بئر شعيب في بلدة بليدا.

ويتوقع أن يبحث رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم هذا الحرق مع ممثل الامين العام للأمم المتحدة ديبك قابلي ويبلغه رفض لبنان استمرار هذه المخروقات وضروة قيام الأمم المتحدة بدورها في منعها.

دمشق تنتقد ... (تنمة ص1)

الأردنية، أن الأمن الأردني عرقل أمس تغطية قناتي الاخبارية والقضائية السوريتين، حول إقبال أبناء الجالية السورية في الأردن على التسجيل في قوائم الرابحين بالمشاركة في التصويت للانتخابات الرئاسية المقبلة، لانتخاب رئيس سورية لدورة رئاسية جديدة بموجب دستور الجمهورية العربية السورية الجديد.

ميدانياً

سيطر الجيش السوري أمس على بلدات تل ملح والجلمة بريف حماة بعد طرد المسلحين منهما، في وقت تمكنت وحدات الجيش من فرض سيطرتها على بلدة القحطانية في ريف القنيطرة بعد اشتباكات عنيفة مع المسلحين أسفر عن قتل عدد كبير منهم وجرح آخرين نقلتهم سيارات إسعاف تابعة للعدو «الإسرائيلي» إلى الأراضي المحتلة لتلقي العلاج.

إلى ذلك، عنفت الاشتباكات في منطقة جوبر في ريف العاصمة دمشق بعد شن الجيش السوري هجوماً واسعاً في الحي الدمشقي القديم وتقدمه على أكثر من محور، في وقت واصلت وحدات الجيش تشييلها المزارع المحيطة بالمليحة، واستهدفت تحركات المسلحين وتحصيناتهم في مناطق زبدين ودير العصافير وحمورية وسبقا، فيما نفذت وحدات الجيش السوري عمليات على محاور مزارع عالية في دوما وعدرا العمالية وخان الشيع وجيروود والضمير وداريا.

إلى ذلك، توصلت الاشتباكات العنيفة في مورك في ريف حماة بين الجيش السوري والمسلحين، في وقت استهدفت وحدات منه مسلحين في بلدات المشرفة وحلة وفقرمو، فيما استهدفت وحدات من الجيش السوري مسلحين في مدينة حلب وريفها في مناطق سيف الدولة والليرمون والراشدية والارتيق والأتراب وخان العسل وتل نعام وحويجة وجب الصفا وغيشة وتل الطبل.

كيف تعتبره ... (تنمة ص1)

وفي مقابله مع شبكة «أي بي سي» الاخبارية، وصف هيغل روسيا بأنها «خصم في أوكرانيا» ولم ينفسها من أجل تحقيق مكسب قصير الأمد. وقد ينشر الروس بأنهم ينصرون على نحو ما. ولكن العالم لا يركز على الأمور القصيرة الأمد».

وكانت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل هولاند شددت على أن «فشل إجراء الانتخابات الرئاسية المعترف بها دوليا سيؤدي إلى مزيد من زعزعة الاستقرار في البلاد».

لكن رئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية سيرغي باشسكي أكد ففته بأن الانتخابات ستجرى في كل أنحاء أوكرانيا بما فيها دونيتسك ولوغانسك.. لكنه لفت إلى أن نصف أراضي حوض دونباس قد تتسبب بدتفقيات» بسبب اضطرابات محتملة.

ونهب وزير الخارجية السويدي كارل بيلد إلى التحذير من كارثة وكتب على موقع «تويتر» إن «الاضطرابات التي يتسبب بها الانفصاليون والعصابات المسلحة الموالية لروسيا تهدد بانهيار منطقة دونباس تماما. ثمة أماسة وشيكة».

ولا يزال الوضع العسكري متوترا في شرق أوكرانيا بعد تجدد المعارك ليل السبت الأحد قرب سلافيانسك، حيث بدأ الجيش الأوكراني في الثاني من شباط تهدف إلى استعادة السيطرة على هذه المنطقة وهو يطوق المدينة منذ أيام عدة. وأسفرت المواجهات المسلحة في شرق وجنوب أوكرانيا عن عشرات القتلى في الأسبوعين الأخيرين.

في غضون ذلك، أوردت صحيفة «بيلد ما تسونتاغ» الألمانية أمس أن نحو 400 من المرتزقة تابعين لشركة «أكاديمي» الأميركية (بلاك ووتر سابقا) ينشطون في أوكرانيا إلى جانب عناصر الجيش والرشرطة الأوكرانيين وينسقون عمليات حرب عصابات ضد الانفصاليين المواليين لموسكو حول مدينة سلافيانسك.

وبحسب معلومات تستند إلى اتصالات لاسلكية بين مراكز قيادة للجيش الروسي اعترضتها وكالة المراقبة الأميركية ونقلت لاحقا إلى أجهزة الاستخبارات الامرائية، فإن مرتزقة أميركيين ينسقون وتبولون قيادة عمليات حرب عصابات ضد الموالين لروسيا في محيط جيب سلافيانسك.